العدد ١١٢ من المجلد الثالث فى ١٢ تشرين الاول ١٩١٨ ❁ السبت ❁ الموافق ٦ محرم ١٣٣٧ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

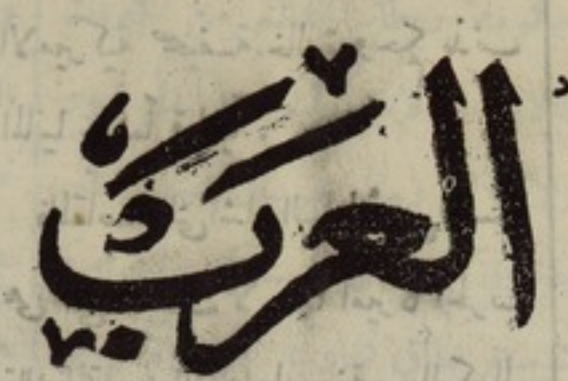
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

من السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

حفلة تكريم

لجناب الكولونل ولسن القائم باعمال الحاكم الملكى

كانت الحفلة التى اقامتها الطائفة الموسوية ليلة الجمعة فى مدرسة الاليانس باسم الكولونل ولسن حفلة رائقة جمعت اسباب السرور والانس وكانت المدرسة تزدان بالرايات وقد غصت بالمدعوين .

ولما وافى حضرة الكولونل ولسن تمثل له الناس قياماً واستقبلوه بالهتاف والتصفيق وكان فى هذه الحفلة حضرة قنصل اميركا المستر هيزر وقنصل فرنسة المسيو رو وبعض اعضاء البعثة الاميركية والحاكم العسكرى والملحق العسكرى الفرنسوى وغيرهم من الضباط البريطانيين . وذلك عدا عن ابناء الطائفة الموسوية واسرها المعروفة . وافتتحت الحفلة بخطبة عربية الآنسة كريمة مراد فكان لخطبتها احسن وقع وهذه هى الخطبة :

بلابل الروض بالتغريد تطربنا
وبالنواح حمام الروض يشجينا
وما احيلى نسيمات الصبا سحراً
رسائل الحب نهديها فتهدينا

اهلاً بهلال قد طلع علينا . فاضاء النادى وامسر الرائح والغادى . محى نورك الظلام . وعم ضياؤك الانام . لله ما اقدرك ، اشرقت من الغرب فاحييت الشرق ! طالما رن فى آذاننا صدى مدحك وتمجيدك ، حينما كنت فى البصرة فكنا نود رؤيتك ونسر بطلعتك . فاتاحها الله لنا . فتشرفنا بقدوم حضرتك حيث ان هذه الزيارة احد انعم الله التى لاتكفر .

اهلاً بك من زائر كريم وبطل شهم عظيم . فلم نسمع منذ حلول سعادتك العراق الا رنين المدح وعكس ترديد الثناء .

متعنا الله بحياتك لانك ازلت عنا الظلام وعممت العدل ووضعت سنن الصلاح واصلحت ما فسد من ذى قبل :

ايدرك ما ادركت الا ابن همة
يمارس فى كسب العلى ما تمارس

وعلى كل حال قد شرفتنا شرفاً باقياً على الامد . لايمحوه كر الدهور ومر العصور حيث تنزلت بقبول دعوة المخلصين الصادقين لدولتك العاملين باشارتك :

فقل ما شئت فى فلى لسان
ملى بالثناء عليك رطب
فقابلنى بانصاف وظلم
تجدنى فى الجميع كما تحب

وبعد ذلك قامت بنيات بلعب (دانس) وغناء ولطائف عن الفصول الاربعة وهنا تخلل اللعب خطبة شائقة القاها احد الشبان الموسويين بالانكليزية وهذا تعريبها :

مولاى . سيداتى وسادتى

ارحب بكم باسم الطائفة الموسوية . وانه لمصدر سرور لهذه الطائفة الممثلة هنا باسرها المعروفة ان يكون بينها اكبر ممثل للدولة البريطانية فى هذه البلاد ومعه قنصل فرنسا وامريكا .

وما احسن هذه المصادفة التى حدث فيها هذا الاحتفال فانها وجدت فى زمان تمتلئ به الطائفة الموسوية سروراً وهى تود ان تجد مناسبة لتقدم تهانيها لبريطانيا وحلفائها بمعارك الظفر التى نالوها فى العشرة الايام الاخيرة التى هى اكثر ايام الحرب وقائع . ان الحوادث التى تتوالى فى الشرق والغرب بعثت فينا حماساً لا يوصف . ان تدمير خط هندنبرك واعمال البلجيكيين الباهرة والتقدم السريع فى البلقان وسقوط بلغاريا والنجاحات الباهرة التى تعاقبت فى فلسطين ونتائج ذلك التى ستحدث عما قريب فى تركية وهدنة بلغاريا التى جاءت فى عين الزمان الذى وقعت فيه ضربة فلسطين وتأثيرها على الشرق كله وخصوصاً على هذه البلاد ومستقبلها . وجميع هذه الحوادث المهمة قد عرف قدرها الرجل البسيط فضلاً عن الرجل السياسى . فكان ذلك لطائفتنا مبشراً بقرب حلول الساعة التى يلهج بها العالم باسره تلك الساعة التى تقرع فيها كلمة الصلح آذان الناس جميعاً وتنبئ الرجل المتمدن كما تنبئ الرجل الساكن فى مجاهل الارض ان مشاريع العدو الوهمية للتسلط على العالم قد قضى عليها قضاء مبرما فان كان ما اتاه ذلك

الفريق من الفظائع قد فاق كل حد فان ما اتاه الفريق الثانى من الحمية والشهامة لم يسبق له مثيل. ان الشعور الذى يشعر به جنود الحلفاء انهم يقاتلون فى سبيل غرض عادل مقدس قد بعث فيهم روحاً من الاستماتة تكاد تكون بعيدة التصديق . فلهم منا اكبر الثناء على ما ابدوه من الشهامة والبسالة والمسارعة التى بها عرضوا صدورهم للدفاع عن بلادهم وعن حرية العالم ولهم منا اكبر الثناء على ذلك الغضب الشريف الذى ثار فى نفوسهم من جراء الاعتداء البربرى .

ما زلنا نتتبع منذ اول الحرب المجهودات العظيمة التى بذلتها بريطانيا وحلفاؤها و نعجب بها كل الاعجاب ولاسيما المجهود العظيم الذى قامت به حكومة بريطانيا وتمكنت به من حشد جيش كبير وقذفه فى ساحة القتال فى وقت قصير على حين لم تكن تهيأت لذلك هو دليل ابدى على مقدرة الامة البريطانية واستعدادها الذاتى .

ولفرنسا حظ وافر من هذه الاعجاب فقد قدرنا هنا كيف كانت السنة الاولى من الحرب شديدة الوطأة عليها حينما كانت امام ذلك العدو الحنق وكان عليها ان تتلقى الضربات الاولى التى كانت عليها ثقيلة جداً وقد اضاف الفرنسويون الى تاريخهم صفحات مجد تطرى بسالتهم وتميد للاذهان سير الابطال فى الايام الخالية وزادوا فى لائحة زعمائهم الكبار اسماً جديداً وهو اسم القائد فوش .

فدخول اميركا للحرب وعزمها الشريف لغير ارب لاجل تقريب امد الحرب قد اضاف ايضاً الى مجد الامة الاميركية صحيفة خالدة وحكم بذنب المانيا حكماً قطعياً .

فالمقاصد التى اشار اليها الرئيس ولسن هى التى خاضت لاجلها اميركا الحرب تلك المقاصد التى عليها صبغة من الكمال والسمو اللذين خلدا ذكر مؤسسى الولايات المتحدة وقد صيغت بتلك الفصاحة الخالصة. ان الحوادث العظيمة التى تقع فى الغرب لا يمكن ان يتابع سيرها سكان هذه البلاد بغير اهتمام فان التجدد الذى يصير اليه العالم لا يمكن ان يكون الشعب العربى بمعزل عنه .

فالعراق تلك البلاد التى كانت منبت الحضارات القديمة الزاهرة والتى امتاز اهلها بالذكاء الباهر والاستعداد لتلقى فنون الحضارة الاجنبية والافكار العصرية يحق لها ان تحرز بين امم الشرق المكان الاول وبين امم العالم منزلة باهرة .

فالامة العربية رمى بها القدر مدة الثلاثة القرون الاخيرة فى يد شعب فطر على سوء الادارة فسقطت الى ادنى الدركات .

ومنذ دخلت هذه البلاد فى سلطة حكومة بريطانية انتعشت آمالنا فى استرداد هذه البلاد سابق نشاطها على يد حكومة عادلة منشطة وحينئذ يدخل تاريخ العراق فى طور جديد من النجاح يفوق بهاءه الاول وقد شرع بهذا العمل الذى اخذ شوطاً بعيداً فى هذا السبيل واذا اردنا ان نعدد مساعى الحكومة واهتمامها فيما يتعلق بترقية الزراعة واتباع المناهج المختلفة فى اصلاح هذه البلاد وترقيتها نكون قد عالجنا امراً يطول بنا شرحه.

فالطائفة اليهودية التى يتألف منها قسم كبير من اهالى بغداد والتى هى من جملة العناصر العربية . وقد حازت مركزاً تجارياً سامياً تبتهج بآمال التقدم التى تكفل القيام بها الى اقصى حد موارد هذه البلاد التى لاينضب لها معين وترجو ان يكون لها عمل كبير فى الترقى الاقتصادى وفى هذا الامر فانها تكون دائماً مستعدة لمشاركة الحكومة وتساعدها بقصارى طاقتها فيما انتدبت نفسها له من الاصلاح والترقى .

ثم مثلت رواية زواج الفراشة وفيها تغن بابيات شعرية وقام بتمثيلها بنات اكبر من اللواتى كن قبلهن وقد ابدعن بالتمثيل كل الابداع فامتلأ بالحاضرين نشوة السرور ولم يدعوهن يختمن الفصل الاخير دون ان يعدنه فاعدنه اجابة للتصفيق الحاد.

والقت بعد ذلك الانسة كريمة ساسون مراد حكاية لطيفة عن الازرار والازرين تفننت فيها تفنناً جميلاً .

ثم ارخى الستار ورفع بعد ذلك عن مشهد مهيب والبنات فى حللهن الجميلة وعلى رؤوسهن الاكاليل مصطفات وفى يد الوسطى من الصف الاول الراية الافرنسية وهن ينشدن المارسيز (النشيد الافرنسى) وانشدن المثلات بعد ذلك النشيد الملكى الانكليزى.

ثم القى ساسون افندى مراد الخطبة التالية باللغة العربية . وهذه هى:

بشرى محافلنا نالت امالها
وانى السرور بها اذ زار واليها
الكولونيل ولسن ذو الفضل اوحده
رب العطايا ومنشيها وباريها
انعم به من غيور جل مقصده
اتى المحافل بالاحسان يوليها

مولاى .

قدومك المبرور نشر علينا الوية السرور والبسنا حلل الحبور فكيف لا وقد اشرقت علينا شمس طلعتك الزاهرة . واوليتنا من توجهات عنايتك الباهرة مالا يحيط اليراع بوصفه . ولا يصل الى معرفة كنهه .

مولاى :

شرفت العراق فكنت لابنائه طيباً . وتلألأت انوارك فى نوادى الكمالات فكستها من الجمال ثوباً قشيباً . فاحببنا ان نتقدم اليك بالثناء فلم نستطع حصر ما اوليت قطر العراق من الآلاء .

بيد انا اتخذنا هذه الوليمة واسطة للقياك . فتشرفنا بحضورك محفلنا مستضيئين بثرياك . ولفرط ما لك فى القلوب من المكانة . نرى وجهاء ملتنا اقبلوا واشهروا الحب لك واعلنوا بيانه .

والذى جعل هذه الجامعة عروساً بكراً تتبختر فى حلل الفضائل هو اولاً مصادفتها بايام توالت فيها انتصارات الحلفاء، وثانياً لتقديم ما يرد من ريعها الى جمعية الصليب الاحمر ذات الغيرة والاشفاق وحسن الشمائل .

مولاى :

اعلم واسلم ان اللسان لقاصر عن وصف ما فى القلوب من عواطف الشكر والامتنان على ماطوقتنا به حكومة بريطانيا العظمى من الخيرات والاحسان لاسيما بتسليمها زمام امور ولايتنا الى رجال مجربين محنكين نظير حضراتكم . فان بسعيكم واجتهادكم لتوسيع نطاق تجارتنا . وسهركم الليالى محضاً لاستراحتنا وسعادتنا بزمان هذه الحرب ثم وبتنزلكم لقبول دعوتنا هذه قد علمتم الرجال مناكيف ينبغى ان تكون الرجال هذا والحق يقال بان جنابكم رجل بكل مافى كلمة الرجل من المبادى الرفيعة والفضائل السامية

مولاى :

انكم بهذا الصنيع المحمود القيّم علينا درساً من اهم الدروس فى فلسفة الحياة كيف لا وقد اظهرتم بان الرجل الحقيقى هو من يقوم بالواجب الذى عليه نحو حكومته وامته وبلاده بكل اخلاص وامانة .

ان الرجل الحقيقى هو من يمثل الحق فى ذاته بكل معانيه .

ان الرجل الحقيقى هو من تخللت الرحمة قلبه وملأت محبة البشر فؤاده

ان الرجل الحقيقى هو من خفق قلبه لخفقان القلوب وسكن لسكونها.

ان الرجل الحقيقى هو من يقدم حياته ضحية على مذبح الخدمة للاخرين لانه يعلم ان الحبة ان لم ترم فى الارض لتموت، لاتأتى بثمر اى نعم ان فى الارض ابطالا لم يحملوا سيفاً ولا استلوا سلاحا ولكن قلوبهم لاتخشى خطرا ولا موتاً فى سبيل اسعاد الاخرين .

مولاى :

انكم فرد من هولاء الابطال فيحق ان يقام لكم تمثالا فى القلوب ورسما فى الافئدة لما اتيتم به من الفضل والافضال الذى سيبقى ذكره عاطرا على توالى الايام هذا والواجب يقضى على كل فرد منا ان يثنى على مناقبكم الزاهرة وسجاياكم الباهرة وعدالتكم الساطعة . فبالنيابة عن كافة ابناء ملتى المخلصين الصادقين لدولتك اقدم لجنابكم جزيل الشكر ومزيد الامتنان واثنى على همتكم الشماء الثناء العاطر واسال الله ان يجازيكم جزاء الخير وخير الجزاء .

وقام بعد ذلك صيون افندى دنكور وفاه بكلمات عن الخيرات التى تقوم بها جمعية الصليب الاحمر وحث الناس على التبرع لها .

وعرض للبيع سوار ذهب يحبس ريعه لجمعية الصليب الاحمر . وقد تزايد عليه الحاضرون حتى بلغ ما جمع له ١٥,٠٠٠ ربية واهدت السيدات ايضاً غير ذلك من الحلى .

وقبل ان تنفض الجلسة اعلن باسم الكولونل ولسن ان الحكومة البريطانية تخصص المبلغ الذى جمع لفقراء الموصل يوزع عليهم عند احتلال الجيش البريطانى اياها . ثم انصرف الناس مبتهجين مسرورين وهم يتذاكرون بمزايا الكولونل ولسن المحتفل به الذى كان يتهلل بشراً وطلاقة فى هذه الحفلة التى كان احسن شىء فيها تخصيص المبلغ لفقراء الموصل ولما قال ذلك لمسيو صيون كرجى دوت اركان المحفل من التصفيق .

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
في ٧ تشرين الاول ٩١٨

في لبلاغ الانكليزى الصادر هذه الليلة : قامت جنودنا باعمال ناجحة في شمالى نهر سكارب وقدمت خطها في جبهة امتدادها ٤ اميال . واحتلت (بياش سن فاست) و (اوبى) واخذت اكثر من ١٠٠ أسير وعدداً من الرشاشات . وتقدمت جنود دورياتنا في شمالى (اوبنشيل اوبوا) . وقذف طياروننا اكثر من ٧ اطنان من القنابر على العدو وراء خطوطه .

في البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : حملت جنودنا حملات موضعية في شمالى (سن كنتن) وكان غرضها اصلاح خطوطها فحصلت على نتائج مهمة . واخذت ٧٠٠ أسير في مدة الـ ٢٤ ساعة الاخيرة . ولم يخفف العدو تشديده على جبهة [سويب ـ ارن] فقد كر كرة شديدة على [الارن] وتمكن من دخول قرية [سن آيين] لكنه لم يبق فيها طويلاً . لاننا استرددناه من بعد ذلك واخذنا منه ١٠٠ اسير . واستولينا في غربى هذا المكان بعد قتال شديد على المتاريس القوية التى تدافع عن ضواحى [ايل سر سويب] الجنوبية وبلغنا [سن آيين سر سويب] وعبرنا النهر عنوة في موضعين في منطقة [اونكور لوتى] . واحتللنا في الميسرة [برى اوباك] .

في البلاغ الاميركى الصادر هذه الليلة : اجلينا العدو عن [شاتل شردى] وتغلبنا على مقاومته واستولينا على الاكام التى في غربى يار .

في البلاغ البلجكى الصادر هذه الليلة : اطلقت المدافع قنابلها على طول الجبهة .

في ٨ تشرين الاول

جاء في البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر : اخذ الانكليز والاميركيون ٢٣٠ اسيراً في الاعمال المحلية التى قاموا بها يوم الاثنين في جوار (مونبرهن) و (لورفوار) وهجمت الجنود الانكليزية والاميركية هذا الصباح بين (سن كنتن) و (كنبرة) وهى تتقدم رغماً عن الامطار الغزيرة .

في البلاغ الفرنسوى الصادر بعد الظهر : استمرت المبارزة بالمدافع في الليل في شمالى (سن كنتن) . وقد بلغنا في جبهة نهر (سويب) ضواحى (كونده سر سويب) ودخلنا (ايل سر سويب) واستولينا على (بزنكور) رغماً عن الكرات الشديدة التى قام بها العدو بدون جدوى .

ويظهر انه تحصل قريباً نتائج كبيرة من التقدم الجديد في جبهة (سن كنتن كنبرة) فقد اصبحنا على بعد ميلين فقط من (بوسني) و ٨ أميال من (لوكاتو) وان تقدمنا بعد هذا تقدما قليلا تمكن اذ ذاك من السيطرة على وادى الواز ونكره حينئذ العدو على الجلاء عن جبال (سن كوبره) وعن لون .

باريس : فقد الطيار الشهير المسيو كاروس

في البلقان

امستردام : اذيع بصورة شبه بالرسمية ان شروط الهدنة هى ان يسرح الجيش البلغارى ولا يبقى منه سوى ثلاث فرق من المشاة واربعة الايات من الفرسان وان تسلم الجنود البلغارية التى كانت في غربى اسكوب حين التوقيع على المعاهدة وان يغادر بلغارية في مدة ٤ اسابيع جميع النمسويين والالمان الذين فيها . اما الترك فيسمح لهم بالبقاء .

جاء في بلاغ ايطالى : تواصل جنودنا زحفها نحو (سكنبى) الاسفل في المنطقة الساحلية في البانية . وتقدمت طلائعنا في شمالى (برات) وعبرت (دفولى) واخذت اسرى وهى تسير نحو (البسان) .

في ٨ تشرين الاول سنة ٩١٨

جاء في بلاغ فرنسوى : ان الجنود النمسوية التى جئ بها من الجبهة الايطالية وكسرناها في الـ ٥ من هذا الشهر تنهزم نحو (نيش) وقد تركت في قبضتنا ١,٥٠٠ اسير و ١٢ مدفعاً وجنودنا وجنود الصربيين تقتفي اثرها . واخذت الجنود الفرنسوية على غرة كتيبة قوية من الجنود الالمانية كانت تتقهقر في غربى هذا المحل فشتت شملها واستولت على محطة (بكانك) وغنمت قوافل وقطار ا باسره واخذت ١٠٠ اسير

— اعلان — العدد ٥٥

اعلن بهذا انه يجب على جميع الذين هم من تبعة الدول المتحالفة اومن تبعة الدول المتحايدة ما عدا الذين هم من تبعة دولة بريطانية الساكنين في منطقة بغداد والكاظمين والاعظمية وفي مركز المنزل المتقدم (الحر) ان يكونوا حائزين على شهادة قنصلية اوپاسپورت (جواز) يبين تبعتهم .

ان الذين هم من تبعة الدول المذكورة وليس لهم قنصل في بغداد يمكنهم ان يحصلوا على الشهادات المذكورة وذلك بتقديمهم استدعاء الى الحاكم العسكرى ويكون استدعاؤهم مربوطاً بالاوراق اللازمة المتينة .

ومنذ اول كانون الثانى سنة ١٩١٩ كل شخص يريد ان يحصل جواز او يبين انه من تبعة الدول الاجنبية وليس حاصلاً على الشهادة القونصلية ولا پاسپورت (جواز) للدولة التى هو يتبعها ينفى وبعه من الاراضى المحتلة او يؤخذ منه غرامة .

ان البوليس مكلف ان يقوم بتعقيب جميع الاشخاص الذين يخالفون مراعاة هذا الاعلان وذلك اذا كانوا غير حائزين على الشهادة القونصلية او الپاسپورت الى التاريخ المذكور . اما الشهادات القونصلية والپاسپورت (جواز) فتكون معتبرة لمدة سنة واحدة .

بغداد في ١٢ تشرين الاول ٩١٨

بامر الحاكم العسكرى